

شرح كتاب عمدة الفقه (من باب صلاة التطوع إلى الإمامة) لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

فاسألوه اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين.

اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك - 00:00:00

انك انت العليم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. نسألك اللهم علما نافعا ينفعنا كنا قد وصلنا في شرح كتاب العمدة في الفقه الى سجود التلاوة وهو الضرب الخامس من اضرب صلاة التطوع نستمتع اولا لعبارة المؤلف رحمه الله. نعم. الحمد لله رب -

00:00:20

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى اله قال المؤلف رحمه الله الظاهر الخامس سجود التلاوة وهو اربع عشر سجودات في الحج منها اثنتان - 00:00:51

ويكبر اذا سجد واذا ركع ثم يسلم نعم قال سجود التلاوة وسجود التلاوة من باب اضافة الشيء الى سببه اي السجود الذي سببه التلاوة. والمراد تلاوة آيات السجدة وهي على رأي المؤلف قال اربع عشرة سجدة - 00:01:11

اربع عشرة سجدة. وهناك سجدة مختلف فيها وهي سجدة صاد اما الاربع عشرة سجدة قال في الحج منها اثنتان يعني في سورة الحج موضعان للسجدة كما هو معلوم. وايضا في سورة الاعراف - 00:01:46

وكذلك في سورة الحجر نعم سورة النحل وليس الحجر سورة النحل وسورة اسراء وسورة مريم سورة الحج سجدة واحدة سورة النمل وسورة السجدة الف لام ميم تنزيل السجدة سورة صاد سيأتي الكلام عنها. نعم سورة الفرقان - 00:02:17

والسورة فصلت وكذلك المفصل السجودات التي في المفصل سورة النجم وسورة اه الانشقاق وسورة العلق. فهي اربع عشرة سجدة على رأي المؤلف وقد كتب في المصحف بجوارها سجدة وهي مأخوذة بالتلقي - 00:02:57

وليست محلا للاجتهاد. والا لو كانت محل للاجتهاد لكان قول الله تعالى اخر سورة الحجر فصبح بحمد ربك وكن من الساجدين. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. لكان هذا موضع لانهم قال وكن من الساجدين. فهذه هي مواضع السجود. اما سورة صاد - 00:03:28

ففيها اية واحدة اختلف العلماء هل هي موضع سجود ام لا وهي في قصة داود عليه السلام. فاستغفر ربه وخر راكعا وانام فهنا ذكر الركوع ولم يذكر السجود. ومن هنا ذهب الحنابلة ومن وافقهم الى انه لا يشرع السجود - 00:03:56

ذهب. وذهب بعض الفقهاء الى انه يشرع السجود. لما جاء في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سجدة صاد ليست او قال اية صاد ليست من عزائم السجود. ولقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد - 00:04:21

فيها ويكفيها هذا يكفيها ان انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها. وقد قال الله تعالى قد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة واما قوله ليست من عزائم السجود فهذا اجتهاد منه رضي الله عنه. ونحن يكفيها ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد عندها -

00:04:41

هذا كاف لمشروعيتها وهذا في صحيح البخاري. وعلى هذا فالقول الراجح انه يشرع السجود عند اية صاد عند قول الله تعالى فاستغفر ربه وخر راكعا واناب على ان قوله وخر راكعا - 00:05:04

عند كثير من اهل العلم المقصود بالركوع هنا السجود. بدليل انهم قال وخر والخروج لا يكون الا للسجود ولا يكون للركوع لكن السجود

قد يطلق عليه ركوع فعلى هذا يكون معنى قوله فخر راکعا يعني فخر ساجدا - [00:05:26](#)

فلا يؤخذ الركوع بمعناها الاصطلاحى لانه لو كان المقصود هنا الركوع بمعناه الاصطلاحى لما قال فخر لانه لا يعبر عن الركوع بالخرور
انما الخور يكون من القائم اذا سجد. يخرون للاذقان سجدا - [00:05:48](#)

وعلى هذا فالمراد بقوله فخر راکعا يعني خر ساجدا. وليس المقصود به الركوع بمعناه الاصطلاحى بناء على هذا يكون القول الراجح
في اية صاد انها موضع سجدة. ويكفي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسجد عند - [00:06:08](#)

كما في صحيح البخارى. وعلى هذا فتكون مواضع السجدة في القرآن كم موضع خمس عشرة سجدة قال ويسن السجود والمستمع
دون السامع التالى يعني الذي يتلو القرآن وهذا ظاهر يعني القارئ - [00:06:28](#)

وقوله المستمع دون السامع ما الفرق بين المستمع والسامع نعم نعم والسامع احسنت المستمع يقصد الاستماع واما السامع فانه لا
يقصد الاستماع المستمع يشرع له سجود التلاوة اذا سجد القارئ - [00:06:54](#)

دون السامع الذي لم يقصد الاستماع وعلى هذا عندما تستمع لاية سجدة عبر للايقار ان يقرأ عبر المسجل او عبر الاذاعة. هل يشرع ان
تسجد؟ نعم. استمر مستمع لكن القارئ هل سجد؟ قال ما سجد فلا لا يشرع السجود في هذه الحالة. لان القارئ لم يسجد لان هذه
حكاية صوت - [00:07:24](#)

هذا الذي يعرض مسجلا في الاذاعة هذا او عبر الاشرطة هذه حكاية صوت. فما دام ان القارئ لم يسجد فلا يشرع للمستمع السجود
وهكذا السامع الذي لم يقصد الاستماع لا يشرع له سجود التلاوة. فاذا سجود التلاوة انما يشرع - [00:07:59](#)

دون السامع. وايضا لا يشرع للمستمع الا اذا سجد القارئ. فاذا لم يسجد القارئ لم سواء لم يشرع السجود للمستمع. والتفريق ايضا
بين المستمع والسامع يكون مثلا عندما يسمع الانسان شيئا محرما كان يستمع لاغاني مصحوبة بمعاذف - [00:08:23](#)

كان مستمعا يقصد الاستماع فانه يأثم. لان الاستماع للاغاني مصحوبة بالمعاذف محرم. اما ان كان سامعا كأن يكون مثلا في المطار
بعض مطارات دول العالم يضعون موسيقى مثلا او انه مثلا في موضع عام ولم يستطع ان ينكر المنكر. فهو سامع وليس بمستمع -
[00:08:53](#)

سامع وليس مسلما. او انه مثلا اتصل على جهة احيانا عند عند عندما تتصل على احد يخرج لك صوت موسيقى. فهنا لا تأثم لانك
سامع ولست بمستمع. فاذا عند الشئ سماع الشئ المحرم الاثم انما يكون على المستمع دون السامع. قال ويكبر - [00:09:20](#)

اذا سجد واذا رفع رأسه ثم يسلم آآ تكبير لم يثبت فيه شئ صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم القول بانه يكبر يحتاج الى دليل. لا
يكبر الصحيح انه القول الراجح انه لا يكبر - [00:09:50](#)

عند السجود ولا عند الرفع منه خارج الصلاة اما اذا كان داخل الصلاة في شرع التكبير داخل الصلاة يشرع التكبير عند السجود وعند
الرفع منه لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر في الصلاة في كل خفض ورفع - [00:10:13](#)

وقوله ثم يسلم هذا احد اقوال اهل العلم بناء على ان سجود التلاوة الصلاة. وهذه المسألة اختلف فيها العلماء ويترتب عليها مسائل
كثيرة. هل سجود التلاوة صلاة او انه ليس بصلاة. قولان لاهل العلم. القول الاول ان سجود التلاوة صلاة - [00:10:38](#)

هذا هو المذهب عند الحنابلة قال به كثير من الفقهاء. وعلى هذا في شرع له ما ما يشرع للصالح ويشترط له ما يشترط للصلاة.
يشترط له الطهارة يشترط له استقبال القبلة. ويشترط له ستر العورة. الى اخره - [00:11:09](#)

الى بقية يعني شروط الصلاة. والقول الثانى ان سجود التلاوة ليس بصلاة وهو رواية عن الامام احمد وهو القول الراجح انه ليس
بصلاة. اذا انه ليس هناك دليل ظاهر يدل على انه صلاة - [00:11:30](#)

وهذا القول اختاره ابن عباس ابن تيمية وهو القول الراجح ان سجود التلاوة ليس بصلاة وعلى هذا فلا تشترط الطهارة لسجود التلاوة
فلو انه قرأ على غير طهارة سجد. ولا تشترط ايضا ولا يشترط استقبال القبلة. فلو انك مثلا - [00:11:51](#)

ان تقرأ القرآن وانت في السيارة مثلا ومررت باية سجدة وانت يعني راكب لست سائقا لان السائق السيارة ينبغي ان يركز على قيادة
السيارة لكن لو كنت راكبا معهم. وقرأت القرآن ومررت باية سجدة في شرع لك - [00:12:15](#)

ان تسجد ولو الى غير القبلة. بناء على القول الراجح وهو ان سجود التلاوة ليس بصلاة. لكن على ان سجود تلاوة صلاة ليس لك ان تسجد الا الى جهة القبلة. وايضا لابد من الطهارة الى بقية الشروط - [00:12:35](#)

وعلى هذا فقولته ثم يسلم بناء على القول بان سجود التلاوة صلاة واما بناء على قول الراجح وهو ان سجود التلاوة ليس بصلاة فانه لا يسلم انما يكبر ثم وانما يسجد ثم يرفع من غير تكبير ومن غير سلام - [00:12:55](#)

طيب عادة يذكر الفقهاء سجود الشكر بعد سجود التلاوة. وهنا لم يذكره مصنف رحمه الله فيحتاج الى ان نشير اليه سدود الشكر يشرع عند تجدد نعمة او اندفاع نقمة. هذا محل مشروعيته - [00:13:19](#)

عند تجدد نعمة او اندفاع نقمة. ولا يشرع للنعم المستمرة لاننا لو قلنا بان سدود التلاوة يشرع للنعم المستمرة. لافضى ذلك الى ان يظل الانسان ساجدا دائما لان نعم الله تعالى لا تحصى. نعم الله تعالى كثيرة وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. فهو اذا انما يشرع - [00:13:39](#)

النعم المتجددة فقط عند تجدد نعمة او عند اندفاع نقمة ويدل لهذا ما جاء في الصحيحين في قصة الثلاثة الذين خلفوا. فانهم بقوا خمسين ليلة. امر النبي صلى الله عليه وسلم بهجره. فاصبحوا لا يسلم عليهم ولا يرد عليهم السلام ولا يبايعون. هجرهم المسلمون بسبب تخلفهم - [00:14:06](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في غزوة تبوك. وضاعت عليهم الارض بما رحبت. وضاعت عليهم انفسهم وظنوا الا ملجأ من الله الا اليه. بقوا خمسين ليلة حتى جاءهم الفرج. فلما نزلت - [00:14:38](#)

اية توبتهم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض ما رحبت الى اخر الاية لما نزلت حرص الصحابة على ان يبشروهم. فركب رجل فرسا يريد ان يبشر كعبا كعب ابن مالك. واما الاخر فاراد ان يسبقه وماذا فعل - [00:14:59](#)

صعد فوق الجبل ونادى باعلى صوته يا كعب بن ما لك ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك فكان الصوت اسرع من الفرس يقول كعب فلما سمعت هذا الصوت خررت ساجدا. يعني سجود الشكر. فهذا كان معروفا اذا سجود الشكر - [00:15:25](#)

كان معروفا عند الصحابة رضي الله عنهم. وابو بكر الصديق رضي الله عنه لما بلغه انه قتل في حروب المرتدية قتل جسد السديّة. خر ساجدا. لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك. علي ابن ابي طالب ايضا - [00:15:51](#)

علي ابن ابي طالب خر ساجدا ونقل هذا عن عدد من الصحابة نقل هذا عن عدد من الصحابة انهم يعني كانوا يسجدون سجود اه الشكر. فسجد الشكر اذا مشروع. لكن قولنا عند تجدد نعمة عند - [00:16:11](#)

تجدد نعمة او اندفاع نقمة. عند تجدد نعمة مثل ماذا؟ من يمثل لنا؟ نعم. شفاء المرض تجدد نعمة. ولد له مولود. رزق قال بمولود هذه نعمة يعني متجددة. نعم. رزق بوظيفة مثلا. نعم - [00:16:31](#)

حصل امرا مفقودا كان يبحث عنه. نعم. صار المسلمين. نعم حصل انتصار انتصار للمسلمين طيب او اندفاع نقمة اندفاع نقمة مثل ماذا نجا من حادث نجا من حادث كاد ان يهلك فيه لكن الله تعالى نجاه وسلمه. نعم - [00:17:01](#)

مثلا مثلا كان يطالب بدين وكان سيسجن بسبب هذا الدين وساق الله له رزقا فاندفعت عنه ونقمة اذا المقصود ان سجود الشكر يشرع عند تجدد نعمة او اندفاع نقمة وصفته كصفة سجود التلاوة - [00:17:25](#)

والاصل في سجود التلاوة والشكر ان يقول سبحان ربي الاعلى يكررها. ثم يقول سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. وسجود الشكر يمكن يضيف عبارات فيها شكر الله عز وجل والثناء عليه سبحانه. وسجود التلاوة روي عند ابي داود - [00:17:45](#)

انه يقال اللهم لك سجدت وبك امنت وعليك توكلت سجد وجهي لله الذي خلقه وصوره وشق له سمعه وبصره بحوله وقوته تبارك الله احسن الخالقين. اللهم اكتب لي بها اجرا وارفعني بها ذكرا. وطمع عني بها وزرا وتقبلها مني كما تقبلت - [00:18:10](#)

من ابيك داود عليه السلام. لكن الحديث في سنده مقال فاتي به فحسن وان اكتفى بالتسبيح سبحان ربي الاعلى فاجزأ ذلك ذلك اذا هذه هي ابرز الفوائد والاحكام المتعلقة بسجود الشكر. بسجود التلاوة - [00:18:30](#)

لا سجود تلاوة مخصوص. مخصوص فقط بهذا ليس ليس موضعا الدعاء موضع الدعاء هو سجود الصلاة. طيب تنتقل بعد ذلك الى

اوقات النهي عن الصلاة؟ نعم وهي خمس بعد الفجر حتى تطلع الشمس. وبعد غروبها حتى ترتفع فيه. وعند قيامها حتى - 00:18:50 الشمس لله عز وجل. اذا اقيمت وهو في المسجد وركعتين الله بعده. والصلاة والصلاة على الجنابة وقضاء سنن الرواتب في وقته منها وما بعد الفجر وبعد العصر ويجوز نعم. باب الساعات التي نهى عن الصلاة فيها - 00:19:20

الاصل ان المسلم له ان يصلي مثنى مثنى من ليل او نهار. وله ان يتطوع بما شاء مثنى مثنى الا في اوقات نهى عن الصلاة فيها. وهي كلها في النهار هذه لا يكون فيها صلاة التطوع الوقت الاول بعد الفجر حتى - 00:20:00

تطلع الشمس وقوله بعد الفجر يعني بعد طلوع الفجر قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد طلوع الفجر حتى تطلع الشمس. وذهب بعض اهل العلم الى ان النهي انما هو عن الصلاة - 00:20:30

بعد صلاة الفجر وليس بعد طلوع الفجر. وان الرواية المحفوظة في هذا هي رواية الصحيحين لا صلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس. واما رواية لا صلاة بعد طلوع الفجر فعند عبد الرزاق لكنها ضعيفة - 00:20:50

ثم من جهة الاسناد لا تصح. وهذا هو القول الراجح ان وقت النهي انما يبدأ بعد صلاة الفجر ليس بعد طلوع الفجر. فالصواب اذا هو خلاف ما قره المؤلف. المؤلف قال بعد الفجر والصواب بعد - 00:21:11

صلاة الفجر وليس بعد طلوع الفجر. قال حتى تطلع الشمس يعني من بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس هذا كله وقت نهى. هذا هو الوقت الاول. الوقت الثاني بعد طلوعها حتى ترتفع قيدها - 00:21:31

رمح اي من حين ان تطلع من حين ان يتبين حاجب الشمس الاعلى من حين ان يظهر القرص حتى تطلع وترتفع قيد رمح يعني قدر رمح والمراد قدر رمح في عين الناظر وليس في حقيقة الامر. وذلك بان تنظر الى الافق الشرق - 00:21:51

من مكان مستو فعندما ترتفع الشمس عن الافق قدر رمح ما يقارب المتر تقريبا فهنا يكون قد زال وقت النهي وقد صبرت ذلك فوجدته في حدود عشر دقائق معنى ذلك اذا اردت ان تعرف متى ينتهي وقت النهي فيمكن يعتمد على التقاويم والتقاويم بالنسبة لشروق وغروب الشمس - 00:22:19

دقيقة يمكن ان تأخذ ورقة التقويم وتنظر الى حقل شروق وتضيف طفله عشر دقائق. فمثلا هذا اليوم الذي نحن فيه الثامن من شهر صفر من الف واربع مئة وثمانية وثلاثين للهجرة - 00:22:49

تطلع الشمس في مدينة الرياض الرابعة وخمس واربعون دقيقة. وتطلع يطلع الفجر تطلع الشمس السادسة واربع دقائق تطلع الشمس في مدينة الرياض السادسة واربع دقائق. فنظيف لها عشر دقائق كم تكون؟ السادسة - 00:23:09

وعشرة دقيقة هنا اذا اتت الساعة السادسة واربع عشرة دقيقة معنى ذلك انه قد زال وقت النهي. قد زال وقت النهي هذه هي القاعدة. والوقت الثالث قال عند قيامها حتى تزول. يعني - 00:23:30

عند قيام الشمس في كبد السماء حتى تزول. وذلك ان الشمس تشرق من جهة المشرق ويكون لها ظل طويل ولا يزال هذا الظل يتقاصر حتى اذا كانت الشمس في كبد السماء فان هذا الظل يكاد يقف - 00:23:50

فوقه هنا هذا هو وقت النهي. ثم بعد ذلك يزيد الظل بعد تناهي قصره. فاذا الظل بعد تناهي قصره ولو بشعرة فهذا هو زوال الشمس. هذا هو الزوال. اذا حين يقوم قائم - 00:24:15

ظهيره هذا يكون قبيل اذان الظهر بنحو سبع دقائق. قبيل اذان الظهر بنحو سبع دقائق. فمثلا يعني هذا اليوم اذان الظهر الحادية عشر وسبع وثلاثون دقيقة. اذا اتت الساعة الحادية عشرة والنص هنا نقول ابتداء وقت النهي - 00:24:39

فلا تصلي صلاة تطوع ولا تصلي صلاة الظحى. ابتداء وقت النهي. الوقت الخامس بعد عصر حتى تتضيف الشمس الغروب لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس. الوقت الخامس اذا - 00:25:02

حتى تغرب يعني قبل غروب الشمس نحن قلنا ان الشمس تحتاج لان ترتفع قيد رمح عشر دقائق. ايضا ايضا المسألة هنا عند الغروب مع كوسة يعني قبل غروب الشمس بعشر دقائق - 00:25:25

الى ان تغرب. فهذه هي اوقات النهي الخمسة. والحكمة من النهي عن الصلاة فيها اما بالنسبة عند طلوع الشمس وعند غروبها فقد بين

النبي صلى الله عليه وسلم الحكمة وهي ان الشمس تطلع بين قرني شيطان. فيسجد لها الكفار. فنهينا عن التشبه بهم - [00:25:43](#)
واما حين يقوم قائم الظهيرة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه وقت تسجر فيه جهنم. كيف جهنم الله اعلم. هذه من الامور الغيبية
التي نؤمن بها كما وردت. ولا ندخل في حقيقتها وكيفيتها - [00:26:11](#)

والا فان هذا الوقت يكون مستمرا على الدوام على الكرة الارضية. لانه ينتقل من مكان الى مكان على الكرة الارضية يدور فالشمس
عندما تطلع الشمس تطلع على الكرة الارضية وتغرب عند اقوام. الشمس لا تزال طالعة ابدا - [00:26:31](#)

لكن تشرق عند اناس وتغرب عند اناس. معنى ذلك ان هذا الوقت يعني على الدوام على الدوام يعني يكون عند هؤلاء زوال ثم بعدهم
المكان الذي بعد الزوال ثم المكان الذي بعد الزوال ثم المكان الذي بعد الزوال وهكذا. لكن هذه امور - [00:27:02](#)

نؤمن بها كما وردت لانها فوق مستوى العقل البشري المحدود بصر الانسان له حد ينتهي اليه اليس كذلك او حد سمعه الانسان له حد
هل تستطيع الان ان تسمع احدا يتكلم؟ خارج المسجد ما تستطيع. طيب - [00:27:21](#)

لو كان بعد عشرة كيلو لو باعلى صوته ما تستطيع او تراه حتى تراه ما تستطيع. اذا بصر الانسان له حد ينتهي اليها. سمع الانسان له
حد ينتهي اليه. هكذا ايضا عقل الانسان لو - [00:27:48](#)

لنتتهي اليه اذا كانت الجوارح لها حدود تنتهي اليها فعقل الانسان كذلك له حد ينتهي اليه. هذه الامور فوق مستوى العقل البشري
المحدود فنؤمن بها كما وردت وكما اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم. واما كيفيتها فالى الله عز وجل - [00:28:03](#)

اما بالنسبة للوقت الرابع والخامس يعني من بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس ومن بعد صلاة عصر الى غروب الشمس. فالحكمة من
النهي عن الصلاة فيه من باب سد الذريعة. لان وقت الطلوع وقت الغروب تطلع - [00:28:25](#)

شمس وتغرب بين قرني الشيطان فيسجد لها الكفار فلو اذن للمسلم ان يصلي بعد صلاة الفجر او بعد صلاة العصر لربما تمادى واصبح
يصلي وقت طلوع الشمس ووقت غروبها. وهذا يعني امر معلوم بالتجربة والواقع شاهد بهذا. المصلي اذا بدأ بالصلاة - [00:28:45](#)

استمر في صلاته ولذلك تجده احيانا عندما يصلي صلاة الليل يستمر وهو يؤذن الفجر ربما اذا يتماذى لو اذن له في ان يصلي بعد
صلاة الفجر او بعد صلاة العصر. وعلى هذا فالنهي عن الصلاة - [00:29:10](#)

بعد صلاة الفجر وبعد صلاة العصر من باب سد الذرية. من باب سد الذريعة. فلاحظ هنا يعني نستطيع ان نقسم اوقات في النهي عن
الصلاة الى قسمين اوقات يكون النهي عن الصلاة فيها شديدا. واوقات يكون النهي عن الصلاة فيها ليس شديدا وانما من باب سدة

رياء. فالاوقات التي - [00:29:24](#)

نهي عن الصلاة فيها شديد هي وقت طلوع الشمس وقت غروبها وحين يقوم قائم الظهيرة. واوقاته يسيرة لا تزيد عن عشر دقائق اما
اللاوقات التي النهي فيها ليس شديدا وانما من باب شد الذريعة فهي من بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس ومن بعد صلاة العصر

الى غروب الشمس - [00:29:47](#)

هل يترتب على هذا اختلاف في الاحكام؟ نعم. اولا من جهة دفن الموت الميت من جهة دفن الميت فانه يجوز دفن الميت في الاوقات
التي النهي فيها ليس شديدا. ولا يجوز في الاوقات التي النهي فيها شديدا. لحديث - [00:30:05](#)

وابن عامر رضي الله عنه قال ثلاث ساعات نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ان نصلي فيهن او ان نقبر فيهن كان حين تطلع
الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة وحين تضيف الشمس - [00:30:29](#)

للغروب حتى تغرب فنهى اذا عن الدفن الموتى في هذه الاوقات الثلاثة. طيب الاوقات التي النهي فيها ليس شديدا يجوز فيها دفن
الموتى وعليه عمل المسلمين من قديم الزمان تمام بل في وقتنا الحاضر عندنا هنا في المملكة اكثر وقت يدفن فيه الاموات هو بعد

العصر. هو بعد مع انه وقت نهى - [00:30:49](#)

لكن النهي هنا ليس شديدا وانما من باب سد الذريعة. لكن لو افترضنا مثلا ان ميتا ذهب به المقبرة ثم كان هناك زحام في الطريق فلم
يصلوا الى المقبرة الا قبيل غروب الشمس بعشر دقائق. فاما نقول لهم - [00:31:13](#)

مصطفى. يقول انتظروا حتى تغرب الشمس. لا يجوز ان تدفنوا الميت وقت غروب الشمس. لانه آآ يعني وقت نهى شديد اما بالنسبة

لصلاة التطوع ما كان تطوعا مطلقا فينهي عن الصلاة فيه. في هذه الاوقات الخمسة - [00:31:33](#) ما كان من باب التطوع المطلق ينهى عن الصلاة فيه في هذه الاوقات الخمسة. واما ما عدا ذلك فالمؤلف له تفصيل. قال المؤلف رحمه الله فهذه الساعات لا يصلى فيها تطوعا يعني التطوع المطلق الا - [00:31:55](#) المؤلف امورا الامر الاول قال الا في اعادة الجماعة اذا اقيمت وهو في المسجد يعني لو انه صلى ثم وجد جماعة اخرى وهو في المسجد فيصلى معه. ولو كان وقت نهى بالنسبة له كما في صلاة الفجر والعصر - [00:32:15](#) ويدل لذلك حديث ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف انت اذا كان عليك امراء يؤخرون الصلاة عن وقتها وقال يميئون الصلاة قلت فما تأمرني؟ قال صل الصلاة لوقتها فان ادركتها معهم فصلي تكن لك نافلة. اخرجته مسلم في صحيحه. وهذا حصل في عهد ولاة بني امية - [00:32:41](#) فكانوا يؤخرون الصلاة. كان بعض الصحابة يريد ان يصلي الصلاة في اول وقت. فيصلى في اول وقت ثم يدخل المسجد اقاموا الصلاة بعد ذلك فيصلى معهم مرة اخرى. فيقولون هنا اعادة الجماعة تجوز ولو كان ذلك في وقت النهي - [00:33:03](#) الامر الثاني قال وركعتي الطواف بعده يعني بعد وقت النهي كما لو اراد ان يطوف بعد صلاة الفجر او بعد صلاة العصر ثم بعد ذلك يريد ان يصلي ركعتين فلا بأس ولو كان في وقت النهي - [00:33:23](#) فقوله بعده يعني بعد الطواف لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت فصلى اية ساعة شاء من ليل او نهار - [00:33:39](#) متفق عليه. او انه عند اصحاب السنن. يا بني عبد مناف لا تمنع احدا بهذا البيت او صلى اية ساعة من ليل او نهار. ما ادري هل هو في البخاري؟ متفق عليه متفق اي نعم اللي - [00:33:52](#) اذا انا متفق عليه. نعم. طيب. نعم. نعم سيأتي سيأتي هل هذا؟ وقال والصلاة على الجنائز كذلك الصلاة على الجنائز لا بأس ان تكون في اوقات النعيم. كأن تكون بعد صلاة العصر او بعد صلاة الفجر. وآ - [00:34:12](#) اكثر ما يصلى على الجنائز بعد صلاة العصر. اكثر ما يصلي على الجنائز عندنا في المملكة بعد صلاة العصر. وقضى السنن الرواتب السنن الرواتب اذا فاتت فانها تقضى هنا هل تقضى في اوقات النهي؟ المؤلف يرى انها تقضى لان النبي صلى الله عليه وسلم قضى سنة - [00:34:36](#) طهري بعد العصر قضى سنة الظهر بعد العصر. وهذا محل نظر. فان النبي صلى الله عليه وسلم هذا خاص به. ولهذا لم ما سئل افنقضيهما اذا فاتتا؟ قال لا. لانه عليه الصلاة والسلام كان اذا عمل عملا اثبته. وشغل عن سنة الظهر شغله وفود - [00:34:58](#) كان ذلك في عام الوفود كانت الوفود تغد من جميع اقطار الجزيرة العربية لتعلن اسلامها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. فشغل عن سنة الظهر فقضاها بعد العصر كان اذا عمل عملا اثبته وداوم عليه - [00:35:20](#) فالذي يظهر ان هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. قال في وقتين منها وهما بعد الفجر وبعد العصر يعني قضاء السنن في هذين الوقتين. المؤلف اذا استثنى هذه الامور الاربعة. وذهب بعض العلماء - [00:35:38](#) الى انه يجوز فعل ذوات الاسباب في اوقات النهي عموما. من غير تقييد بهذه الامور الاربعة يجوز ان تفعل ذوات الاسباب عموما في هذه الاوقات فاي صلاة لها سبب يجوز ان تفعل - [00:35:58](#) ومن ذلك تحية المسجد وركعتي الطواف وصلاة الكسوف والى غير ذلك من الصلوات التي لها سبب. وهذا هو القول الراجح قال ويجوز قضاء المفروضات كذلك ايضا قضاء الفريضة هذي عند الجميع ولو كان في وقت النهي. لكن قال بعض اهل العلم - [00:36:17](#) ان اوقات النهي التي يكون النهي فيها شديدا ينبغي الا يصلى فيها مطلقا ولو كانت الصلاة من ذوات الاسباب لان الاحاديث حديث النهي عن الصلاة عامة النهي الشديد ولانه اذا صلى في هذه الاوقات ولو كانت من ذوات الاسباب - [00:36:41](#) فقد وقع في مشابهة المشركين وهذا الحكم لا يختلف بين ان تكون ذوات اسباب اوليس ذوات من ذوات الاسباب وبالنسبة لقوائم الظهيرة ايضا صلى في الوقت الذي تسجل فيه جهنم. وهذا لا يختلف الحكم بين ان تكون الصلاة من ذوات الاسباب او ليست من

واما الاوقات التي النهي فيها ليس شديدا فلا بأس بان تصلى فيها ذوات الاسباب. لان النهي من باب سد الذريعة فقط قاعدة ان من كان من باب سد الذريعة يباح ما تدعو الحاجة اليه. وهذا القول قول جيد ومتمجه - 00:37:30

وهو التفريق بين اوقات النهي التي النهي فيها شديد واوقات النهي التي النهي فيها ليس شديدا. فالاوقات التي النهي فيها ليس شديدا لا بأس بان تفعل فيها ذوات الاسباب. اما الاوقات التي النهي فيها شديد فالاولى الا تفعل فيها. الا يصلى فيها مطلقا. الاولى -

00:37:49

لا يصلى فيها مطلقا. خاصة ان وقتها يسير ليس طويلا. نحن ذكرنا بالنسبة لطلوع الشمس يعني ما يزيد على عشر دقائق. وهكذا ايضا

وقت غروب الشمس وحين يقوم قائم الظهيرة ايضا ما يزيد على سبع دقائق وقتها قصير فاذا يعني تيسر ان الانسان - 00:38:09

اه يتحاشى ان يصلى في هذه الاوقات التي النهي فيها شديد هذا اقرب واولى طيب ننتقل بعد ذلك لباب الامام وتأخذ ما تيسر من مسائل هذا الباب نعم طيب قبل ان ننتقل الى باب الامامة آآ الاسبوع القادم ان شاء الله - 00:38:29

يتوقف الدرس يتوقف لمدة اسبوع فقط وهو وقت اجازة منتصف الفصل ثم يستأنف الاسبوع بعد القادم ان شاء الله تعالى القادم

ليس فيه درس وان شاء الله نستأنف الدرس الثلاثاء بعد القادم يعني الثاني والعشرين من شهر صفر ان شاء الله تعالى - 00:38:57

قال المؤتمر رحمه الله دار الامام رواه ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يؤم لكتاب الله عز وجل السنة وقال الصلاة

فليؤدي احدكما وليقولكما اكبركما وكان خيرا. وكانت قراءتهما - 00:39:17

ولا تصحوا الصلاة فاسدة الا لمن الا من يعلم حدث نفسه ولم يعبده المأموم حتى سلم. فانه يعيده وحده. ولا تصح خلف تارك مؤمن الا

امام اذا صلى جالسا لما منهم يا رب. فانهم يصلون وراءهم جلوسا. الا ان يبتدأها قائما - 00:40:07

الا ان قائما ثم يتمونه معه صياما ولا تصح امام ولا تصح امامة المرأة ولا من به سنة الكون ولا الامي الذي لا يحسن لا يحسن الفاتحة

طيب الى هنا. قال باب الامامة يعني باب احكام الامامة والصلاة - 00:40:37

والامامة اما ان تكون امامة صغرى وهي الامامة في الصلاة او تكون الامامة العظمى وهي امامة ولي الامر. وقال بعض اهل العلم ان اه

مشروعية الامامة الصغرى واجتماع الناس على الامام ومتابعتهم له - 00:41:07

هي كالتنبيه على الامامة الكبرى. وانه يجب طاعة الامام تجب طاعته بالمعروف. فكأن هذه الامامة صورة فيها تنبيه على الامامة

الكبرى قال المؤلف استفتح بحديث ابي مسعود البديري في من هو احق بالامامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:41:37

يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله. فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة. اذا اولى الناس بالامامة اقرأ فان كانوا في القراءة سوا

فاعلمهم بالسنة. المراد بالاقراء يعني الاكثر حفظا والاجود - 00:42:07

تلاوة لكن اذا اجتمع قارئ ليس بفقيه وفاقه هو دون القارئ في الحفظ. فايهما يقدم؟ هل قدم القارئ الذي ليس بفقيه او يقدم الفقيه

الذي هو دون القارئ. هذه المسألة اختلف فيها العلماء على قولين - 00:42:27

القول الاول ان القارئ يقدم لظاهر الحديث يؤم القوم اقرأهم من كتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلموا بالسنة. هذا هو

المذهب عند الحنابلة. والقول الثاني انه يقدم الالفقه - 00:42:55

قالوا لان الالفقه يحتاج لان الالفقه يعرف ماذا يفعل في صلاته وربما ينوبه شئ في صلاته في عرف ماذا يفعل ونحو ذلك. ولان الالفقه

عنده ما يقرأ به في الصلاة. فانه لا يمكن ان يكون فقيها الا اذا كان يحفظ كثيرا من القرآن - 00:43:10

لكنه دون الاول في القراءة ولكن عنده من الفقه ما يعوض به هذا النقص والقول الراجح انه يقدم الالفقه على الاقرع واما الحديث يوم

القوم اقرأهم من كتاب الله فلانه كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:43:34

اقرأهم الالفقه لانهم ما كانوا يتجاوزون عشر آيات حتى يتعلموها وما فيها من العلم والعمل. فما كان عندهم انفصال اصلا بين القراءة

والفقه فالاقراء هو الالفقه عندهم اما هذا الانفصال الذي يعني في وقتنا الحاضر يصبح القارئ ربما يكون ضعيفا في الفقه او الفقيه مثلا

آآ لا يحفظ القرآن - 00:43:57

هذا ليس لم يكن موجودا في صدر الاسلام. لم يكن موجودا في صدر الاسلام. انما كان الاقرا اذا قيل اقرأ مع ذلك انه اقرأ وافقه ايضا
فآا اما القول بان الاقرع يقدم مطلقا فربما يأتي هذا انسان اقرأ - [00:44:23](#)

ما عنده شئ الا حفظ فقط وربما يكون عليه مظاهر تقصير. كحلق لحية او نحو ذلك. وهذا انسان من اكبر العلماء لكنه دون هذا في
الحفظ. فكيف يقدم هذا على هذا؟ لا شك ان العالم - [00:44:43](#)

يعني يحفظ كثير من القرآن لكنه دون الاول في الحفظ انه اولى اولى بالامامة هذا هو الذي يظهر في هذه المسألة لكن ان استووا في
القراءة وفي اه يعني الفقه قال فان كانوا في القراءة سواء فعلهم بالسنة. ينظر لمن هو اكثر فقها - [00:45:03](#)
فان كانوا في السنة سواء فاقدتهم هجرة والهجرة هي انتقال من بلد الشرك الى بلد الاسلام. وتجب على من لم يستطع اظهار شعائر
دينه. اذا كان قادرا عليها فان كانوا في الهجرة سواء فاقدتهم سلما وفي رواية سنا. يعني اقدمهم اسلاما. وهذا في عهد النبي -
[00:45:25](#)

عليه الصلاة والسلام لما كانوا يتفاوتون في تقدم اسلامهم. وآ كذلك ايضا المعتبر السن معتبر ولهذا ذكر المؤلف حديث مالك بن
حويرث اذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكما ولاكما اكبرهما قال وكانت وكانت وكانت قراءتهما متقاربة. فاذا تساوا في الفقه وفي القراءة -
[00:45:52](#)

فيقدم الاكبر سنا. قدم الاكبر سنا. يعني مثلا زميلان. كلاهما يحفظان القرآن او يحفظان قدرا متساويا من القرآن ومتساويا ايضا في
الدراسة وفي الفقه اذا من الذي يقدم؟ الاكبر سنا. الاكبر سنا. قال ولا يؤمن الرجل الرجل في بيته ولا في سلطانه - [00:46:20](#)
صاحب البيت احق بالامامة من غيره. ولو كان عاميا والضيف آا حافظا للقرآن صاحب البيت احق. ما دام انه يحسن قراءة الفاتحة وما
تيسر من القرآن فهو احق بالامامة - [00:46:43](#)

وهكذا ايضا امام المسجد الراتب احق بالامامة من غيره حتى ولو صلى خلفه من هو اقرأ منه وافقه منه. لان امام المسجد في به
كالسلطان في مملكته. فهو الذي هو المسؤول عن المسجد. هو بمثابة المدير للمسجد. ولذلك - [00:47:03](#)
لا يجوز الافتيات عليه لا لا يقيم تقام للصلوة بدون اذنه. ولا يتصرف المسجد بدون اذنه. لابد من اذنه لانه يعني بالنسبة للمسجد
كالسلطان في سلطنته. وهكذا السلطان الاعظم الامام الاعظم لو حظر في اي مكان فهو احق بالامامة من غيره. لانه اذا كان صاحب
البيت احق فالسلطان - [00:47:30](#)

الامام الاعظم احق. فالامام اذا حضر في اي مكان هو احق بالامامة من غيره قال ولا تصح الصلاة خلف من صلاته فاسدة الا من لم
يعلم حدث نفسه ولم يعلمه المأموم حتى سلم فانه يعيد وحده. اذا كان الامام محدثا ولم يعلم - [00:48:03](#)
بحدث نفسه ولم يعلم بذلك المأموم حتى سلم فصلاة المأموم صحيحة. ويعيد الامام وحده اما اذا كان الامام يعلم بحدث نفسه فلا
تصح صلاته. واذا كان المأموم يعلم بحدث الامام ايضا لا تصح صلاة - [00:48:30](#)
لكن هذي حالات نادرة ان المأموم يعلم بحدث الامام ويستمر في الصلاة هذي حالة نادرة نعم اقول اه اذا كان الامام محدثا ولم يعلم
بحدث نفسه ولم يعلم بذلك المأموم - [00:48:52](#)

فصلاة المأموم صحيحة واما الامام يعيد يعيد الطهارة. اما اذا كان الامام محدثا وتعهد ان يصلي بالناس وهو محدث. فصلاته باطلة.
واما المأموم اما المأموم فان كان لا يعلم بحدث الامام فصلاته صحيحة - [00:49:14](#)
وان كان يعلم بحدث الامام فصلاته باطلة. قال ولا تصح خلف تارك ركن يعني كسجود مثلا لان صلاته ناقصة. فمن ترك ركننا من اركان

الصلاة لم تصح صلاته ولكن مراد المؤلف بقوله ولا تصح الصلاة خلف خلف تارك ركن المراد اذا ترك ركن - [00:49:36](#)
كنا نعجزن اذا ترك ركننا عجزا كأن يصلي وهو جالس مثلا فالمؤلف يقول انه لا تصح الصلاة خلفه. والقول الثاني في المسألة انه تصح
الصلاة خلفه. كما تصح الصلاة خلف الصحيح. وهذا هو القول الراجح انها تصح الصلاة خلفه. ولا دليل يدل على عدم صحة الصلاة
خلفه - [00:50:07](#)

قال الا امام الحي اذا صلى جالسا لمرض يرجى برؤه فانهم يصلون وراءه جلوسا استثنى المؤلف هذه المسألة وهو امام الحي خاصة

إذا صلى جالساً لمرض يرجى برؤه تصح الصلاة خلفه بهذين الشرطين. الشرط الاول ان يكون امام الحي. والشرط الثاني ان يكون لمرض يرجى برؤه - [00:50:36](#)

وهذا التفصيل لا دليل عليه هذا التفصيل لا دليل عليه. والصواب انه تصح الصلاة خلفه مطلقاً. سواء كان اماماً راتباً او ليس بامام الراتب اسبوع كان مرضه يرجى برؤه او لا يرجى برؤه. لكن الاولى الا يتقدم اماماً - [00:51:02](#)

الاولى الا يؤم الناس. ولكنه اذا ام الناس فتصح الصلاة خلفه وحينئذ اذا ابتداء وان اشار المؤلف لهذا قال الا ان يبتدأها قائماً ثم يعتل فيجلس فانهم يأتمون وراءه قياماً. اذا ابتداء الصلاة جالساً صلوا خلفه - [00:51:23](#)

جلوساً كلهم لقول النبي صلى الله عليه وسلم واذا صلى جالساً وصلوا جلوساً اجمعين. اما اذا ابتداء الصلاة قائماً ثم اعتل. فانه المصلون خلفهم قياماً لقصة ابي بكر فانه كان يصلي بالناس فدخل النبي صلى الله عليه وسلم اصبح النبي - [00:51:43](#)

صلى الله عليه وسلم هو الامام واتم ابو بكر بصلاته واتم الناس بصلات ابي بكر. وهم قيام والنبي صلى الله عليه وسلم جالس فاذا يفرق بين حالين. الحالة الاولى ان يبتدأ الامام الصلاة قاعداً. فيصلون خلفه - [00:52:08](#)

قعوداً. الحالة الثانية ان يبتدأ الامام الصلاة قائماً ثم يعتل. يعرض له عارض فيجلس فيتمون الصلاة خلفه قياماً. واطح الحالين؟ اذا عندنا حالان. الحالة الاولى ان يبتدأ الامام الصلاة قاعداً - [00:52:27](#)

فيصلون خلفه قعوداً اجمعين. الحال الثاني ان يبتدأ الامام والصلاة قائماً ثم يعتل فيصلون خلفه قياماً طيب لو كان جامعاً كبيراً وحصل لامامه هذا الجامع حصل له يعني ادى الى ان يصلي قاعداً واصر على ان يكون الامام - [00:52:47](#)

وصلى بالناس قاعداً نقول لجماعة المسجد كلهم صلوا قعوداً؟ نعم. يقول جماعة المسجد كلهم انتم يا من تصلون جميعاً في هذا الجامع كلكم صلوا قعوداً والحديث في هذا صريح. اذا صلى قاعداً فصلوا قعوداً اجمعين. وان كان الاولى الا يؤمهم لكن احياناً قد يصير الامام يصير - [00:53:11](#)

الامام على الامامة. فهنا نقول لجميع من خلفه صلوا خلفه قعوداً. الا اذا ابتداء قائمة المعتل فهنا يصلون خلفه فهو قياماً. هنا خلاف محل خلاف بين العلماء لو صلوا قياماً هل تصح او لا تصح؟ فيها قولان - [00:53:33](#)

من اهل العلم قال ولا تصح امامة المرأة يعني للرجال قد حكي الاجماع على ذلك ولقول النبي صلى الله عليه وسلم ان يفلح قوم ولوا امرهم امرأة وايضا الاجماع على هذا لكن امامة المرأة بالنساء لا بأس بها - [00:53:53](#)

لا بأس بها. ومن به سلس البول يعني لا تصح امامة من به سلس البول. الا بمثله. الا ان يصلي باخر عنده سلس بول قالوا لكونه يصلي مع خروج النجاسة - [00:54:22](#)

التي يحصل بها الحدث من غير طهارة والقول الثاني انه تصح امامة صاحب الحدث الدائم. لعموم الدالة. ومنها حديث ابي مسعود. يؤم القوم اقرأهم من كتاب الله هذا هو القول الراجح والقول بانه لا تصح امامة صاحب الحدث الدائم قول ضعيف لا دليل عليه - [00:54:38](#)

ويتبين لك ضعف هذا القول لو اجتمع رجلان احدهما حافظ للقرآن وعالم كبير لكنه ابتلي بسلس البول ومن معه عامي ما يحسن الا الفاتحة وسورة او سورتين فعلى رأي المؤلف - [00:55:10](#)

العامي مقدم على هذا العالم وهذا قول ضعيف وهذا الرجل قد ابتلي بهذا الحدث الدائم ابتلي بسلس البول. فكيف نمنعه من ان يؤم غيره؟ وما هو النقص الذي اللي عنده حتى نمنعه - [00:55:26](#)

وقد ابتلي بهذا فالصواب ان الصواب صحة امامة صاحب سلس البول وصاحب الحدث الدائم عموماً. هذا هو القول الراجح في المسألة قال والام الذي لا يحسن الفاتحة يعني لا تصح امامة - [00:55:45](#)

الامي الذي لا يحسن الفاتحة الا بمثله او يخل بحرف منها الا بمثلهم من لا يحسن الفاتحة لا تصح امامته او يخل بحرف منها يعني يلحن لحناً جلياً واللحن ينقسم الى قسمين - [00:56:07](#)

لحن جلي ولحن خفي. فاللحن الجلي هو الذي يغير المعنى. واللحن الخفي هو الذي لا يغير المعنى والمقصود في سورة الفاتحة فتريد

امثلة للحن الجلي الذي يغير المعنى امن يعطينا امثلة؟ نعم - [00:56:27](#)

كأن اختي الياء في قراءته مثال يعني عطني مثال نعم انعمت انعمت نعم يقول صراط الذين انعمت عليهم. هذا يغير المعنى. نحن

نغير المعنى. نعم. اياك نعبد. اياك. اياك ماذا يقول - [00:56:47](#)

اياك اياك لا هذا ليس جلي. نريد شيء جلي يغير المعنية بالمعنى. نعم يقول اهدنا نعم اهدنا ما ما وجد تغييرها المعنى لان اهدنا من

الهداية اهدنا من الهداية. واهدنا من الهدية. فهنا يغير المعنى. هذا واكثر ما تقع الاخطاء في هذا - [00:57:07](#)

في اهدنا يقول اهدنا. فهذا يغير المعنى لا تصح الصلاة خلفه. طيب ما الواجب على المأموم خلفه؟ يجب عليه ان يفتح عليه فان ابي

فانه لا يصلي خلفه يقطع الصلاة ولا يصلي خلفه لان لا تصح الصلاة خلفه. واستثنى الفقهاء من ذلك - [00:57:35](#)

ولا الضالين قالوا لو قرأها ولا الظالين بالطاء اخت الطاء صحت صلاته وصحت الصلاة خلفه لتقارب المخرجين فانهم يعني يعسر على

كثير من العامة ان ينطق الضاد وقت الصاد فكثير من العامة عندما يقرأ يقرأها ولا الظالين - [00:57:55](#)

ولا الظالين من الضلال. ولا الظالين من الظل ولا الظالين من الضلال. لاحظ المعنى مختلف غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فالضالين

من الضلال لكن الظالين من الظل. فالمعنى مختلف. لكن هذه المسألة استثنائها الفقهاء لتقارب المخرجين - [00:58:20](#)

وعوم البلوى لانه لو قلنا بهذا كثير من العامة ما يستطيع يفرق. يصلي بالناس ويقرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين. يقرأ فهذه

استثناء الفقهاء هذا اذا هو اللحن الجلي. طيب اذا كان اللحن خفيا ليس جليا فتصح صلاته تصح الصلاة من خلفه - [00:58:42](#)

من يذكر لنا امثلة على على اللحن الخفي غير الجلي. في سورة الفاتحة نعم نعم. تفضل. نعم. انعمت وقلنا هذا مثال للحن الجلي لا.

نريد مثالا للحن ابو نايف ولا الظالين هل هي الحجل او خفي؟ ها - [00:59:04](#)

هنا بدل الضاد زايد. اما رأيكم اذا بدلوا الضاد زايد قال ولا الظالين ها؟ هذا يظهر انه جليل. لكن نريد امثلة للحن الخفي. نعم ينطقها

ماذا نعم الحمد لله رب العالمين بعض يقول الحمد لله رب العالمين ربوا - [00:59:33](#)

هذا الصلاة خلفه الصحيحة لانه لحن خفي ليس لحنا جليا. نعم. انعمت عليهم. نعم. انعمت عليهم. نعم. انعمت عليهم نعم هذا

نحن خفي. اذا هذه القاعدة اذا كان اللحن خفيا تصح الصلاة خلفه اما اذا كان اللحن جليا فلا تصح الصلاة خلفه - [01:00:02](#)

او ولعلنا نتوقف عند هذا لكن هنا من صلى خلف امام يلحن الفاتحة وكان اللحن جليا يجب عليه ان يفتح عليه. يجب ان يفتح عليه.

فان لم يفتح عليه لن تصح الصلاة خلفه. لان الفاتحة - [01:00:23](#)

قراءة الفاتحة ركن من اركان الصلاة فاذا لحن فيها لحنا جليا معنى ذلك انه اخل بركن من اركانها نعم؟ اي نعم. اذا رد عليه فتح عليه

ولم يستجب في قطع صلاته لان الصلاة لا تصح - [01:00:42](#)

نعم؟ ما ينفصل لانه اصلا اخل بركن الان. اخل بركن الا اذا كان في الركعة الاولى الركعة الاولى يمكن ان ينفصل الركعة الاولى يعيد هو

قراءة الفاتحة ويكمل ينفصل ويكمل صلاته - [01:01:08](#)

لا اذا كان سرية ما يدري ماذا قرأ الاصل صحة الصلاة الاولى انه ما يصلي خلفه لكن ما نستطيع ان نقول انه يجب ان الصلاة ما تصح

لان ما عندنا شيء نظاهر ما عندنا - [01:01:28](#)

طيب اذا نكتفي بهذا القدر آآ ان شاء الله نستأنف الدرس الثلاثاء بعد القادم وما بين الاذان والاقامة نجيب فيه عما تيسر من الاسئلة

بعد الاذان ان شاء الله. اه بنبه الاخوة الى ان هذا الدرس يعني المنهج فيه هو - [01:01:48](#)

الاختصار وعدم التطويل. وهناك درس مطول لمن احب آآ يعني يكون بسط المسألة مفصلا ومطولا اكثر هذا هناك درس الاثنين. درس

الاثنين نبقى في تقريبا ساعتان نبقى فيه ساعتين ونصف. يعني يبدأ من بعد صلاة العشاء الى تقريبا الساعة العاشرة - [01:02:08](#)

اكثر حتى من ساعتين ونص. فدرس العشاء يوم الاثنين مطول. يعني يستقصى فيه بذكر الاقوال الا هو ومفصل اكثر اما هذا الدرس

درس الثلاثاء فمختصر يعني كما ترون لان وقته قصير مدته - [01:02:28](#)

يعني وقت المغرب وهو قصير. فمن يرغب في الدرس المطول يحضر معنا درس الاثنين. وآآ درس الثلاثاء سيستمر على هذه الطريقة

ان شاء الله وهي طريقة الاختصار غير المخل. يعني تذكر المسألة وتوضح ويذكر دليلها ويشار - [01:02:48](#)

خلاف ان كان الخلاف فيها قويا. طيب نجيب عما تيسر من الاسئلة؟ نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول ايهما افضل يوم الجمعة في طرف الصف الاول ام في الصف الثاني بالقرب من الخطيب. الاحزاب هو الصف الاول. لقول النبي - [01:03:08](#)

صلى الله عليه وسلم لو يسمع الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا. متفق عليه ولم يرد مثل هذا الفضل في القرب من الخطيب. وما ورد في القرب من خطيب احاديث سندها مقال - [01:03:28](#)

لم يثبت في هذا الشيء وعلى هذا فالافضل هو الصف الاول اذا استطعت دائما في الجمعة وفي غير الجمعة ان تصلي في الصف الاول فافعل ولو يعلم الناس ما في الصف الاول من الاجر العظيم لتنافسوا الى درجة انهم يضعون قرى انهم يضعون قرعة - [01:03:48](#)

في من يصلي في الصف الاول. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول هل يجوز الكلام البسيط والحركة اثناء اما الكلام فلا يجوز. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك والامام يخطب انصت فقد لغوا - [01:04:08](#)

فلا يجوز الكلام مطلقا. اذا حضر الخطيب لم يجز الكلام اذا اذا بدأ الخطيب في الخطبة لم يجز الكلام ولو بكلمة واحدة. مع ان قوله انصت امر معروف ونهي عن منكر ومع ذلك لم يجوز. ومن - [01:04:28](#)

وعلى هذا فقد لغى ومعنى انه يلغو يعني يبطل اجر الجمعة بالنسبة له. فالواجب منه هو الانصات حتى رد السلام الذي هو واجب لا ترد السلام. اذا سلم عليك احد وقت الخطبة. لكن لك ان - [01:04:48](#)

او تمد يدك لا بأس. واما الكلام فانه لا يجوز مطلقا في حق المستمع للخطبة. نعم احسن الله اليكم هل يصح الكلام بامور الدنيا؟ او على احد اثناء الله في الكعبة - [01:05:08](#)

الطواف بالبيت كما قال ابن عباس الطواف بالبيت صلاة لانكم تتكلمون فيه. فلا بأس بالكلام فيه. لكن الاحسن والافضل ان الانسان لا يتكلم فيه انما يجعله في الذكر وبخاصة الدعاء ان افضل ما يفعل في - [01:05:28](#)

وفي السعي الدعاء. ولا بأس ان يتخلل ذلك ذكر من قرآن او تسبيح او تحميد او تهليل او تكبير لا بأس به لكن الافضل وهو ظاهر هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو فيه يعني يجعل الدعاء هو الافضل - [01:05:48](#)

لو قدر انه لم يدعو فطوافه صحيح وسعيه صحيح. لان الواجب هو ان يطوف على الكعبة واما الدعاء فمستحب. والواجب بالنسبة للسعي بين الصفا والمروة ان يسعى بين الصفا والمروة. والدعاء مستحب - [01:06:08](#)

لكن الكلام في امور الدنيا هذا ينافي هذه العبادة. وبعض الناس نراهم عندما يطوفون يكلمون بالهاتف الجوال يتكلمون مع يعني اصحابهم ومع اه من يتصل عليهم او يتصلون عليه في امور يمكن تأجيلها. فعلى المسلم ان يعظم هذه العبادة وهذه البقعة. وان يؤجل آا المكالمة عبر الجوال وهو - [01:06:28](#)

ويطوف الله يسعى. توسع يعني بعض الناس توسعوا في قضية المكالمة بالجوال حتى لم تسلم بعض عباداتهم. لم يسلم الطواف والسعي من الكلام بالجوال. وهذا لا شك انه يدل على قلة - [01:06:58](#)

تعظيم تعظيم الله عز وجل في النفوس وقلة تعظيم شعائر الله تعالى. الله تعالى يقول ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. اذا اتى الانسان البيت العتيق هذا البيت الذي هو اول بيت وضع للناس فعليه ان يعظمه وان يحرص على الاتيان بجميع السنن نعم - [01:07:18](#)

يأتي بجميع السنن ما امكنه الى ذلك سبيلا. واما اه انه يتكلم بالهاتف الجوال وربما بعضهم يكون فيه سواليف يتكلمون في امور الدنيا هذا ينافي هذه العبادة نعم. احسن الله اليكم هل يصح قضاء سنة؟ هل يصح قضاء سنة؟ نعم السنن الرواتب - [01:07:38](#)

تقضى على القول الراجح تقضى كالفرائض. حتى ولو فات وقتها لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاته ونسبها فليصلها اذا ذكر فهي تقضى متى ما ذكرها الانسان. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول نرجو من الشيخ - [01:08:08](#)

نوجه نصيحة على اهمية حفظ القرآن لخالد العلم. لان هناك احكام بحجة انها تكفي بدراسة لهم. القرآن هو اصل العلوم. كيف يكون الانسان طالب علم وهو لم يحفظ القرآن؟ كيف يستطيع ان يستدل - [01:08:28](#)

لابد من حفظ القرآن وحفظ ما تيسر من السنة. وكيف ايضا يحفظ المتون وهو لم يحفظ القرآن ينبغي ان لطالب العلم ان يجعل حفظ

القرآن اول اهتماماته. وحفظ القرآن منقبة عظيمة للانسان. الله تعالى يقول - [01:08:48](#)

قل هو ايات بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام بررة الذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وعليه الشوق له اجران. ويقول يقال لقارئ القرآن اقرأ وارقي ورتل - [01:09:08](#)

كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلت عند اخر اية تقرأها. فينبغي الحرص على حفظ القرآن الكريم. وقد من الله تعالى علينا في هذه البلاد وجود حلقات تحفيظ القرآن الكريم. على الانسان ان يلتحق باحدى هذه الحلقات. وآ - [01:09:28](#)

ان يستمر فيها لان بعض الطلاب يحضر له يوم ويغيب يومين. هذا ما يمكن يحفظ وان حفظ حفظا ضعيفا او مهزوزا. لابد من استمرار والجدية يضع له برنامجا والقرآن يؤخذ بالتلقي لا يمكن ان تحفظ على نفسك اذا حفظت على نفسك ستحفظ خطأ يؤخذ بالتلقي -

[01:09:48](#)

ولابد ان تحفظ على غيرك وبعضهم ربما يحفظ على مسجل نقول هذا لا بأس به لكن الاحسن ان تحفظه على مقرئ لان المقرئ ينبهك المسجل قد آ لا تنتبه للخطأ. والاحسن انك تلتحق بحلقة تحفيظ القرآن الكريم - [01:10:08](#)

وتجعل لك برنامجا زمنيا لحفظ القرآن. وربما ان الحفظ للمرة الاولى لا يكون يعني حفظا قويا لكن تراجع فيما بعد ترى العادة العادة ان هناك دورات لمراجعة الحفظ والتعاهد المحفوظ والمهم ان يجعل طالب العلم - [01:10:28](#)

حفظ القرآن يجعله من اوائله يعني اهتماماته. يرفع مستوى الاهتمام به. فلا يليق به ان نحضر دروس العلم وهو لم يحفظ كتاب الله عز وجل. نعم. نعم. بالنسبة لما يفعله بعض اللاعبيين - [01:10:48](#)

الله اعلم فضيلة الشيخ لا اعلم اصلا لصلاة الشكر. وما يذكره بعض الناس من ان هناك ركعتان يسمونها صلاة الشكر لا اعلم لها اصلا ولا دليلا وانما الذي وردت به السنة سجود - [01:11:08](#)

بالشكر فقط واما صلاة الشكر فلا دليل عليها. والاصل في العبادات المنع والحظر انما ورد الدليل على مشروعيتها. والا تكون العبادة بدعة فهذه التي يسمونها صلاة الشكر ما دليها؟ لا دليل عليها ولم تؤثر عن الصحابة ولا عن التابعين وآ - [01:11:38](#)

الصحابة في فتوحاتهم سجدا وسجود الشكر. كعب بن مالك سجد سجود الشكر. صلاة الشكر هذه هي اقرب ايه ده ؟ نعم. احسن الله اليكم اذا ابتدأ الامام الصحيح صلاة التراويح جائزة فهل يصلي ام فهل يسمى - [01:11:58](#)

لان صلاة التراويح وقودته على القيادة نعم اذا صلى جالسا يصلون خلفه جلوسا لان الصلاة المأمومين خلفه جلوسا لاجل المتابعة. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام انما جعل الامام ليتم به فلا تختلف عليه - [01:12:18](#)

اذا صلى قائمة صلوا قيام واذا صلى ركعة فاركعوا واذا سجد فاسجد الان قام واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين فاول الحديث انما جعل الامام ليؤتم به. ثم قال في اخر الحديث واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين - [01:12:38](#)

فدل ذلك على ان صلاة المأمومين جلوسا لاجل المتابعة. لكن ينبغي للانسان اذا كان لا يستطيع ان يصلي قائما الا يحرج نفسه ويحرج الآخرين خلفه. فيكون اماما. الحمد لله في المسلمين من يؤم - [01:12:58](#)

يعني كون الانسان لا يستطيع ان يصلي قائما ويصر على ان يكون اماما هذا يعني من قلة الفقه. وحتى من ضعف العقل ايضا لانه يعني يحرج يحرج نفسه ويحرج الآخرين. من كانت هذه حاله ينبغي ان - [01:13:18](#)

اخونا مأمومة والحمد لله المسلمون فيهم من يؤمهم. فلم تتوقف الامامة على هذا الشخص الذي لا يستطيع ان يقول ولذلك ينبغي ان يقال هذا الذي لا يستطيع القيام يقال له لا تحرج الناس. صلي - [01:13:38](#)

مأموما ودع غيرك يصلي اماما. نعم. احسن الله اليكم. صليت في مسجدي احد المحارم ويوجد احد العلماء الذي يصلي في المسجد او متفوق لكنه يتقدم في الصلاة فهل فاذا كان هو الامام الراتب فننظر هل يلحن في - [01:13:58](#)

فاتحة لحن جلي فلا يصلى خلفه. اما اذا كان يلحن في الفاتحة لحنا غير جلي فيصلى خلفه. اما اذا لم يكن هو الامام الراتب وفي المصلين من هو يعني اكثر قرأنا اقرأ - [01:14:28](#)

واتقن للقراءة فلا يقدم هذا. وانما يقال له يتقدم غيرك وينبه. ويبين له الحكم الشرعي في هذا. لان بعض الناس جري بعض الناس

جري تجد انه عنده مظاهر تقصير واو ليس بحافظ ويريد دائما ان ان يتقدم بالناس فمثل هذا - [01:14:48](#)

الا يمكن يقال له ارجع فهناك من هو اولى منك بالامامة. فبعض الناس ليس عنده الا الجرأة مثل ما حالق لحيته ومع ذلك وقوف

المصلين منه اقرأ منه وفيه من هو آآ يعني مستقيم - [01:15:08](#)

يعني ظاهره الاستقامة ومع ذلك يتقدم هذا بالناس. حتى ينبغي ان يقال له ارجع. ولا ولا تصلي بالناس الا ان يكون الامام الراتب. اذا

كان يصلى خلفه الا ان ينحني والفاتحة لحنا جارية. اما غير الامام الراتب لا يمكن امثال هؤلاء من ان يصلوا بالناس - [01:15:28](#)

اذا كان جرنا يقال له ارجع حتى يعرف الحكم الشرعي ولا يتجرأ على امامة الناس بهذه الحال. اما انه يلحن في الفاتحة او ان عنده

مظاهر آآ يعني معصية مجاهر بها كحلق اللحية مثلا. هذا لا يمكن ان يصلي بالناس وفي المصلين من هو خير منه - [01:15:48](#)

نعم. نعم. هزه المسألة في الغالب يعني الغالب مثلا يميل للحنفات سواء جرير او لان الاصل في المسلم السلامة الاصل هو تبني على

هذا الاصل الا ان اتضح لك انه يلحم. نعم. احسن الله اليكم. نعم. هذا سائل يقول يرفع - [01:16:08](#)

خامته الصغرى فهل يحرم عليه زواجه بالبنات الكبرى؟ اذا رضع مع خالته فمعنى ذلك انه اه اصبح اخا لها اذا كان رضع وضع منها اي

ورضع منها او رضع معها؟ السؤال رضع منها او رضع معها رضع معها ما دام انه - [01:16:38](#)

معها فمعنى ذلك انه يكون اخا لها. ويكون ايضا اخا لاخوانها دام ان الخالة الكبرى اخت لها اذا كانت اختا لها فمعنى ذلك آآ انه آآ يكون

خالا اولادي خالته. والقاعدة في هذا انه يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب. وعلى هذا ليس له ان يتزوج - [01:17:08](#)

بنت خالته اذا كان واقع هو ما صوره في هذا السؤال مع ان قضايا الرضاة تحتاج الى مزيد تثبت ربما يعني لو نوقش احيانا السائل

يتبين ان الواقع بخلافه لكن لو قدر انه واقع وهذا السؤال فالجواب هو ما ذكرت. لكن مع ذلك ندعو الاخصائي الى ان يعني يسأل -

[01:17:38](#)

لنفسه حتى يتثبت من الواقع. نعم. احسن الله اليكم. ما كيفية صلاة الفجر؟ وما الدليل عليه؟ وكيفية صلاة؟ الفتح. نعم وما

الدليل عليها؟ وهل تصلى جماعة ام لا؟ صلاة الفتح قال ببعض العلماء استدلووا حديث - [01:17:58](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة صلى ثمان ركعات. لكن هل هذه الثمان ركعات هي صلاة فتح او انها صلاة الضحى؟ هي محل

اهل العلم والاقرب انها صلاة الضحى. بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلها في سائر فتوحاته. ما صلاها الا مرة واحدة.

الاقرب انه - [01:18:18](#)

صلاة الضحى وليست صلاة الفتح. وعلى هذا في الارجح انه ليس هناك صلاة اسمها صلاة الفتح. نعم. هذا يقول الشيخ ذكر جماعة

ويستجيب لقوله صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم في السجود فما تعيذك على ذلك - [01:18:38](#)

اذا سجد اذا سجد القارئ سجد المستمع. بغض النظر عن كونه شيخة او لم يكن شيخا. وهذا مستحب ليس واجبا سجود التلاوة

مستحب ليس واجبا. وعمر رضي الله عنه قرأ سورة النحل على المنبر يوم الجمعة فلما وصل الى اية السجد سجد وسجد الناس معه.

ثم - [01:19:08](#)

قرأها الجمعة الثانية ولم يسجد وقال ايها الناس انه لم يفرض علينا السجود الا ان نشاء. وهو مستحب وليس واجبا فان سجد كان

ذلك حسنا اذا سجد القارئ يسجد المستمع. فمن يقرأ على شيخه لا يسجد؟ نعم يسجد القارئ. يسجد القارئ اذا مر بالسجدة لاول -

[01:19:28](#)

مرة ويسجد معه شيخه اذا آآ كان مستمعا واذا كان مستمعا له فانه يسجد معه. اما تخصيص يعني التلميذ والشيخ هذا ليس عليه

دليل وانما الحكم عام بالنسبة للقارئ والمستمع الا - [01:19:48](#)

اذا كرر اية السجدة كان طالبا في حلقات تحفيظ القرآن الكريم. وكرر اية السجدة اكثر من مرة يكفي سجود المرة الاولى ولا يكرر

سجود التلاوة خلاص؟ طيب التنبيه على مسألة عن الحديث الذي ذكر بانه متفق عليه يقول بانه صحيح على شرط مسلم -

[01:20:08](#)

وهو رواه الخمسة وابن مالك. تأكدوا من احاديث نعم. رواه اهل السنة. الى بني عبد مناف لا تمنع احدا هذا البيت من اللي اخرجته؟

طيب على كل حال يتأكد من من تخريجه. نسال الله عز وجل الجميع - 01:20:28

توفيق في هذا الدين صلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:20:48